

وَباطِلُهُ عَيْنٌ لَا تَفْقَهُ حَاجِبُهُ - وَلَا تَفْقَهُ عَرَابُهُ  
 وَلَا تَكْتَفِي الطَّلَاتُ الْإِبَهُ  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 قَالَ لَلْإِسْعَثُ سِرٌّ قَبِيضٌ وَهُوَ عَلَى مِثْرِ الْكُوفَةِ حَظٌّ  
 فَضِيءٌ بَعْضُ كَلَامِهِمْ سَيِّئٌ أَهْرَاضُهُ الْإِسْعَثُ فَقَالَ  
 يَا مِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَحْقِضُ الْمَهْ بَصْرَةَ  
 ثُمَّ قَالَ وَمَا يَدْرِيكُمْ مَا عَلَى جَانِبِي عِلْدَ لِحْمَةِ اللَّهِ  
 وَالْحَنَّةُ الْإِلَاعِيْبَةُ حَاكِمَاتُ خَائِبَةٍ مَنَاقِبِ أَرْكَانِي  
 وَاللَّهُ لَعْنَةُ الشُّرَكَاءِ الْكُفْرَةِ وَالْإِسْلَامُ الْخَيْرُ  
 ضَا فَدَاكِرُ سِرٍّ وَاحِدَةٍ مِمَّا مَالِكٌ وَلَا حَسْبُكَ وَإِنْ أَرَادَ  
 ذَلِكَ عَلَى قَوْمِهِ السَّيْفِ وَشَاقَ إِلَيْهِمُ الْخَيْفَ لِحْرِي  
 أَنْ يَفْقَهُهُ الْإِقْرَبُ وَلَا يَأْمَنُهُ إِلَّا بَعْدَهُ **قَالَ**  
 السَّيْدُ يَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَسْرَى فِي الْكُفْرَةِ  
 وَفِي الْإِسْلَامِ مَرَّةً وَأَمَّا قَوْلُهُ ذَلِكَ قَوْمُهُ السَّيْفِ  
 فَأَرَادَ بِهِ حَدَّ نَشَاكِنَ الْإِسْعَثِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

فَبَاصٌ وَفَرَّخٌ فِي صَدْرِهِمْ • وَكَذَبَتْ وَكَرَّجٌ فِي  
 حُجُورِهِمْ فَظُنُّوا بِعَيْنِهِمْ وَنَطَقُوا بِالتَّنْبِيهِمْ فَوَكَّبَتْ  
 بِهِمُ الزَّلْزَلَةَ وَرَبَّيْلَهُمُ الْخَطْلَ فِعْلٌ مِنْ قَدِّ شُرَكَاهُ  
 الشَّيْطَانُ فِي نَلَطَائِهِ وَنَطَقَ بِالْبَاطِلِ عَلَى لِسَانِهِ  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 يَعْنِي بِهِ الزَّبِيرَةَ حَالٌ أَفْضَلُ لَكَ  
 بَرَّ عَمَّ أَنَّهُ بَايَعَ بِيَدِهِ • وَلَمْ يَبَايِعْ بَقَلْبِهِ • فَقَدَّ أَقْرَبَ بِالْبَيْعَةِ  
 وَأَدَّ عَلَى الْوَلِيَّةِ قَلِيًّا تَ عَلِمَا بِأَمْرِ يَوْمِهِ • وَالْأَلَا  
 فَلَيْدَ خَلَّ فَمَا خَرَجَ مِنْهُ وَالسَّلَامُ  
**وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 وَقَدَّ أَنْ عَدَّ وَأَوَّابَرَفُوا وَمَعَ هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ الْفُشْلُ  
 فَلَسْنَا نَرُدُّهُ حَتَّى نُوَقِّعَ وَلَا نَسْتَبِيحُ حَتَّى نَمُطِرَهُ  
**وَمِنْ خُطْبَتِهِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**  
 الْأَوَّاتُ الشَّيْطَانُ قَدَّمَ حَرْبَهُ وَاسْتَجَلَبَ  
 حَيْلَهُ وَرَجَلَهُ • وَإِنْ نَصَرْتَنِي لِمَعَى مَا لَيْسَتْ

يعني بجزاه والاسم  
الكرهان